

# سَلْمَى وَقَلَابِسُهَا الْجَمِيلَةَ

يُحْكِيهَا: مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْقَادِرِ





سَلْمَى فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ.  
سَلْمَى تُحِبُّ كُلَّ جَدِيدٍ.



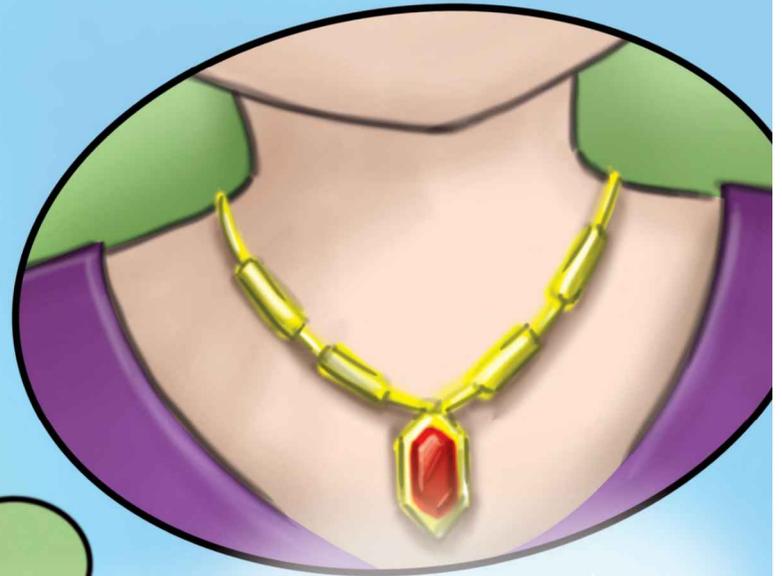
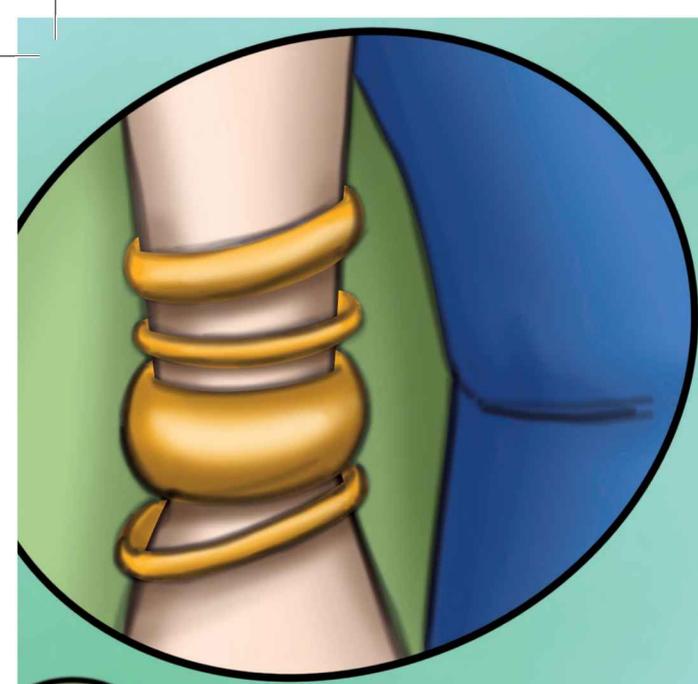
كُلَّمَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ صَاحَتْ وَقَالَتْ:

آه... آه

مَا أَجْمَلَ هَذَا عَلَيَّ!

مَا أَجْمَلَ هَذَا فِي يَدِي!





إِنْ رَأَتْ عَقْدًا قَالَتْ:  
هَذَا الْعِقْدُ سَيَكُونُ جَمِيلًا عَلَى صَدْرِي.

وَإِنْ رَأَتْ خَاتَمًا صَاحَتْ:  
هَذَا الْخَاتَمُ سَيَكُونُ جَمِيلًا فِي إِصْبَعِي

وَإِنْ رَأَتْ سُورًا فَكَّرَتْ وَتَسَاءَلَتْ:  
هَلْ سَيَكُونُ هَذَا السُّورُ رَائِعًا فِي يَدِي؟



أَمَّا إِذَا رَأَتْ فَسْتَانًا فَمَنْ دُونَ تَفْكِيرٍ تَصِيحُ وَتَقُولُ:  
أَبِي.. أُمِّي.. أُرِيدُ هَذَا الْفُسْتَانَ.  
سَأَكُونُ أَجْمَلَ طِفْلَةٍ فِي هَذَا الْفُسْتَانِ.



امتلأت غُرْفَةُ سَلْمَى بِالْمَلَابِسِ الْجَمِيلَةِ وَالْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ.  
فَهَذَا فَسْتَانٌ أَحْمَرٌ.

وَهَذِهِ تَنْوْرَةٌ خَضْرَاءُ.

وَهَذَا جَوْزَبٌ أَيْضٌ.

وَهَذَا حِذَاءٌ أَسْوَدٌ.

الْغُرْفَةُ مَلِيئَةٌ بِالْمَلَابِسِ الْجَمِيلَةِ

وَالْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ.



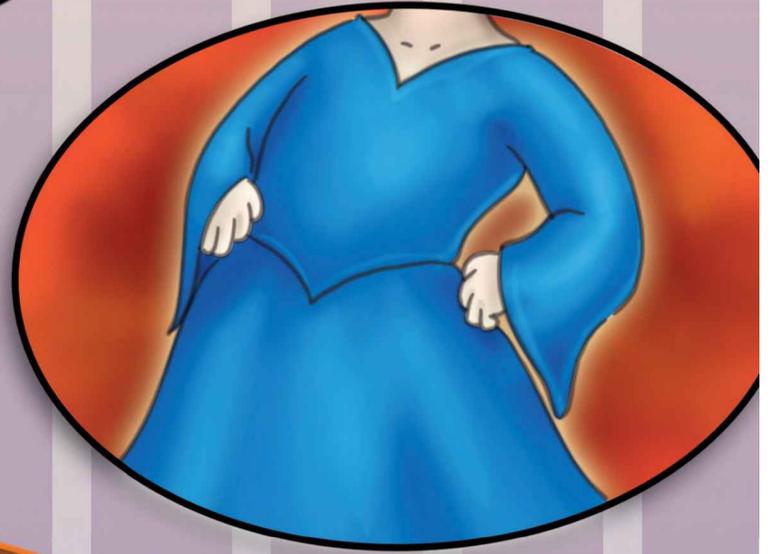
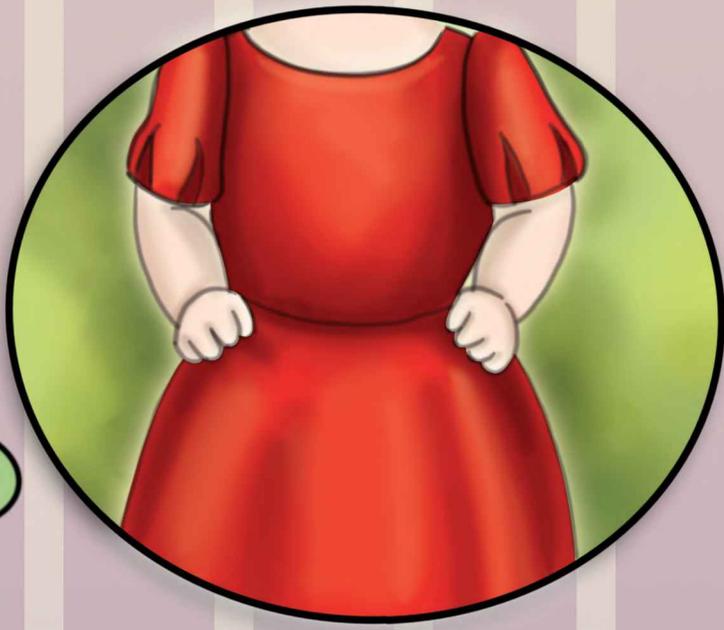
وَذَاتَ يَوْمٍ سَمِعَتْ سَلْمَى أَنَّ هُنَاكَ حَفْلَةً  
كَبِيرَةً فِي الْقَرْيَةِ.

صَاحَتْ سَلْمَى، وَقَالَتْ:

الآنَ سَأَلْبَسُ كُلَّ مَلَابِسِي الْجَمِيلَةِ!

الآنَ سَأَلْبَسُ كُلَّ جَوَاهِرِي الثَّمِينَةِ!





لَكِنَّ سَلْمَى تَوَقَّفَتْ وَفَكَّرَتْ:  
أَيِّ فُسْتَانٍ سَأَلْبَسُ؟  
أَيِّ الْأَلْوَانِ سَأَخْتَارُ؟



نَظَرَتْ سَلْمَى إِلَى الْمِرَاةِ وَقَالَتْ:  
هَلْ أَلْبَسُ الْفُسْتَانَ الْأَحْمَرَ، أَمْ أَلْبَسُ الْفُسْتَانَ الْأَخْضَرَ؟  
هَلْ أَلْبَسُ الْفُسْتَانَ الْأَزْرَقَ، أَمْ أَلْبَسُ الْفُسْتَانَ الْأَبْيَضَ؟



قَالَتْ سَلْمَى وَهِيَ تُحَدِّثُ نَفْسَهَا:  
لِمَاذَا لَا أَلْبَسُ كُلَّ مَا أَحِبُّ؟  
سَأَلْبَسُ كُلَّ الْجَوَاهِرِ!  
سَأَلْبَسُ ثَلَاثَةَ فَسَاتِينَ:  
الْفُسْتَانَ الْأَحْمَرَ، وَالْفُسْتَانَ الْأَخْضَرَ،  
وَالْفُسْتَانَ الْأَزْرَقَ.



جَاءَ يَوْمُ الْحَفْلِ وَخَرَجَتْ سَلْمَى مَعَ أَصْدِقَائِهَا.  
الْكُلُّ كَانَ خَفِيفَ الْحَرَكَةِ إِلَّا سَلْمَى!  
كُلَّمَا مَشَتْ خُطْوَةً شَعَرَتْ أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ.  
كُلَّمَا مَشَتْ خُطْوَةً شَعَرَتْ أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ.



جَلَسْتُ سَلْمَى تَرْتَا حُ وَتَرَكَهَا بَاقِيَ الْأَصْدِقَاءُ.



وَمَرَّتِ السَّاعَاتُ وَالسَّاعَاتُ، وَلَمْ تَصِلْ سَلْمَى إِلَى الْحَفْلَةِ!  
كُلَّمَا مَشَتْ خُطْوَةً شَعَرَتْ أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ.  
كُلَّمَا مَشَتْ خُطْوَةً شَعَرَتْ أَنَّهَا ثَقِيلَةٌ.  
يَا لَهَا مِنْ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ!



فَاتِ وَقْتُ الْحَفْلَةِ، وَلَمْ تَصِلِ سَلْمَى هُنَاكَ.  
عَادَتْ سَلْمَى إِلَى الْبَيْتِ، وَحَكَتْ قِصَّتَهَا لَوَالِدَيْهَا.  
ضَحَكَتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ:  
يَا سَلْمَى أَنْتِ حَقًّا لَدَيْكِ فَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ، وَجَوَاهِرُ ثَمِينَةٌ.  
لَكِنْ لَا يَصْلُحُ أَنْ تَلْبِسِي الْفُسْتَانَ الْأَحْمَرَ، وَالْفُسْتَانَ  
الْأَزْرَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً.





فَكَرَّتْ سَلْمَى، وَقَالَتْ:

مَعَكَ الْحَقُّ يَا أُمَّاهُ.

لَنْ أَتَفَاخَرَ بَعْدَ الْيَوْمِ بِمَلَابِسِي وَلَا بِجَوَاهِرِي.

سَأَكُونُ خَفِيفَةَ الْحَرَكََةِ وَجَمِيلَةَ الْمَنْظَرِ.